تعليقات على أخبار باكستان
2024/03/20م

١- مأساة غزة ليست أزمة إنسانية تتطلب إسقاطات جوية. إنها حرب تتطلب تعبئة جيوش المسلمين

في ١٢ آذار/مارس ٢٠٢٤، أعلن الجناح العسكري الأمريكي لباكستان والشرق الأوسط، القيادة المركزية الأمريكية (US CENTCOM)، عن عملية إنزال جوي مشتركة للمساعدات الإنسانية، بالتعاون مع القوات الجوية الملكية الأردنية في غزة. إن الأزمة في غزة ليست كارثة إنسانية مثل الزلازل والفيضانات، بل هي حرب مفتوحة يشنها كيان يهود على المدنيين وفق سياسة الأرض المحروقة. وفي رمضان، شهر الانتصارات، يجب على جيوش المسلمين أن تتحرك للقضاء على كيان يهود. فليوقظ المسلمون صلاح الدين اليوم من بين أقاربهم وأصدقائهم في القوات المسلحة الباكستانية. وليستجب المؤمنون في القوات المسلحة الباكستانية لصرخات أطفال غزة من بعيد، كما استجاب محمد بن القاسم لنداء أجدادنا المسلمين من بعيد.

٢- الخلافة تحكم بالعدل، وهي ليست أداة للاستعمار، الأمم المتحدة

في ١١ آذار/مارس ٢٠٢٤، ومن مقر الأمم المتحدة بنيويورك، أعرب سفير باكستان عن قلقه العميق إزاء قضية التنفيذ التعسفي لقرارات مجلس الأمن التي طال أمدها. وبعد الحرب العالمية الثانية، لم تقم الولايات المتحدة والقوى الاستعمارية الأوروبية بإنشاء الأمم المتحدة لتحقيق العدل في العالم، بل كانت غايتها ترسيخ الهيمنة الأمريكية بشكل خاص والغرب بشكل عام. وحكام بلاد المسلمين هم عملاء أمريكا والغرب، ولذلك يتسترون على هذه الحقيقة، وهم يزعمون أن عمل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يحتاج فقط إلى أن يكون شفافا وفعالا أكثر. إن العالم كله، بما في ذلك بلاد المسلمين، لن يحصل على العدل أبداً من خلال الأمم المتحدة، فهي أداة للقوى الاستعمارية، بل من خلال الخلافة على منهاج النبوة.

٣- الحواجز أمام التبادل التجاري بين البلدان الإسلامية هي حدود الدولة القومية

في ١٢ آذار/مارس ٢٠٢٤، قال سفير باكستان لدى إيران إن الحكومة ستحل جميع المشاكل التي يواجهها قطاع الأعمال، من خلال تعزيز التجارة مع إيران، من أجل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. إن حدود الدولة القومية هي العوائق الرئيسية أمام التبادل التجاري بين جميع البلاد الإسلامية، وليس فقط بين باكستان وإيران. كما تمنع حدود الدولة القومية تنقّل المسلمين من منطقة إلى أخرى في البلاد الإسلامية. وإذا تمت إزالة هذه الحدود، فإن التجارة الداخلية في بلاد المسلمين ستجعلنا نعتمد على أنفسنا ومكتفين ذاتيا، ويمكن تحقيق هذا الهدف بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، حيث تزال حدود الدول القومية وتوحد البلاد الإسلامية بأكملها في دولة واحدة.

٤- استطلاع للرأي حديث يكشف عن انعدام الثقة في النظام الحالي في باكستان

كشف استطلاع للرأي عن فقدان ثقة المستهلك أجرته شركة إيبسوس (Ipsos) في جميع أنحاء باكستان في النظام الحالي. حيث يعتقد ٨٧٪ من المستهلكين أن باكستان تسير في الاتجاه الخاطئ. وهذا الرأي ليس مستغربا، فقد فشل النظام الذي تسبب بالتضخم المؤلم وفرض الضرائب القمعية وتفشي البطالة على نطاق واسع. والتغيير الجذري هو السبيل الوحيد لإحداث تقدّم حقيقي. إنّ إقامة الخلافة على منهاج النبوة ليس مجرد فرض شرعي، بل هي ضرورة لبقاء الناس أيضا. فما الذي يمنعكم الآن من التحرك لهذا التغيير أيها المسلمون في باكستان؟ اطلبوا من أصدقائكم وأقاربكم في القوات المسلحة إعطاء نصرتهم لحزب التحرير من أجل إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

٥- يجب علينا إزالة خط دوراند وتوحيد باكستان وأفغانستان في دولة خلافة راشدة واحدة

قواتنا المسلحة ومقاتلو القبائل يقاتلون بعضهم بعضا اليوم، وكلاهما يكتوي من نار الحرب الأمريكية. ويجب أن تتوقف هذه الحرب التي طال أمدها الآن، ويجب أن تنتهي فورا. والسبيل لإنهاء هذه الفتنة هو بإزالة خط دوراند، فهو من مخلفات الاستعمار البريطاني البغيض. وزعمت القيادة العسكرية الفاسدة عشرات المرات أنها "قصمت ظهر الإرهاب"، ولكنها فشلت في معالجة السبب الجذري للإرهاب، وهو الحدود الاستعمارية. وعلى مدى ٢٢ عاماً، أجبرتنا عملياتها العسكرية على دفن إخواننا المقاتلين من الجيش والقبائل. إن الخلافة على منهاج النبوة هي التي ستزيل الحدود بين المسلمين.

6- إلى متى ستستمر معاناة قواتنا المسلحة بسبب السياسات الفاسدة للقيادة العسكرية والسياسية؟

انتهت الحرب الأمريكية، ولكن بسبب استمرار السياسات الأمريكية ما زلنا نحضر جنازات جنودنا وشباب القبائل. إن ضباطنا الشجعان ينضمون إلى الجيش بنية خالصة وهي التضحية بحياتهم في سبيل الله سبحانه وتعالى. ومن الظلم أن يقضوا في أي سبيل آخر، في سبيل غير كسر ظهر الهند في المنطقة، أو طلب الشهادة أثناء تحرير غزة، أو القضاء على النفوذ الأمريكي. إن إقامة الخلافة على منهاج النبوة، وتوحيد جميع بلاد المسلمين في ظل دولة واحدة، هو وحده الذي سينهي ما يسمى "بالمشاكل الداخلية". وستتحرك قواتنا المسلحة نحو هدفها الحقيقي.

7- اجعلوا هذا الشهر الكريم آخر رمضان لوجود كيان يهود

إنها ذروة القسوة التي حصلت في غزة خلال الأشهر الخمسة الماضية، حيث استشهد أكثر من ٣٠ ألف مسلم، واستشهد الآلاف من الأطفال وآخرين أصبحوا أيتاما. وقد تم القضاء على عائلات بأكملها. وسقطت جميع الأقنعة عن وجوه حكام الأردن وتركيا ومصر وباكستان والسعودية وغيرهم. وبات واضحاً للعالم أنهم يقفون جنباً إلى جنب مع كيان يهود. أيها الضباط المخلصون في الجيش الباكستاني، إذا قررتم التحرك اليوم، فإن دعاء الأمة ونصر الله سيكون حليفكم. انفروا الآن واجعلوا هذا الشهر المبارك آخر رمضان لوجود هذا الكيان الشرير.